

النهاية في غريب الأثر

{ شمع } (هـ) فيه [من يَتَذَبَّذَّبُ المَشْمَعَةُ يُشَمِّعُ اللّهُ بِهِ] المَشْمَعَةُ :
المُزَاحُ والضَّحِكُ . أراد من استَهْزَأَ بالناسِ جَزَاهُ اللّهُ مُجَازَاةً فَرَعِلَهُ .
وقيل أراد : من كان من شَأْنِهِ الْعَبَثُ وَالاسْتَهْزَاءُ بالناسِ أَصَارَهُ اللّهُ إِلَى حَالَةٍ
يُعْثِبُ بِهِ وَيُسْتَهْزَأُ مِنْهُ فِيهَا .

(هـ) ومنه حديث أبي هريرة [قلنا للنبي صلى اللّهُ عليه وسلم : إذا كُنْزًا عندك
رَقَّتْ قُلُوبُنَا وَإِذَا فَرَقْنَاكَ شَمَعْنَا أَوْ شَمَمْنَا النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ] أي لَاعَبَيْنَا
الْأَهْلَ وَعَاشَرْنَا هُنَّ . وَالشَّمَاعُ : اللَّهْوُ وَاللَّعِبُ